مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد السابع

يوليو 2015م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- أثر الثقافة في تصوير المرأة بالبقرة الوحشية في الشعر الجاهلي.
- إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله.
- الاكتئاب النفسي "الأسباب– الأعراض– أساليب العلاج"
- جهود المالكية في تخريج الفروع على الأصول.
- تقويم المرشد التربوي لمظاهر السلوك المدرسي.
- الحركة التشكيلية المعاصرة في ليبيا.
- تلوث البيئة البحرية في مدينة الخمس.
- سلوك المدرب الرياضي في الإعداد الدافعي قبل المباريات في كرة السلة.
- السلاسل الزمنية: نموذج لاسترجاع المعلومات.
- اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية البدنية تبعاً لحجم الممارسة الرياضية".
- الصرف الصحي المنزلي. طرقه وأساليبه "دراسة تطبيقية على منطقة الخمس".
- تجربة التشرد "التهجير القسري" وتأثيره على الأسر والأطفال في ليبيا.
- تاريخ الجالية الإيطالية في ليبيا ونشاطها الاقتصادي.
- "الشاذ والقليل" معناهما ونماذج منهما في بعض اللغات.

- نمط التسويف الأكاديمي وأسبابه لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب.
- مسائل صرفية اتبع فيها ابن مالك مذهب سيبويه.
- آراء النحاة في "لا سيما"
- آثار الاستعمار الأوربي على أفريقيا .
- Teaching Large Classes
- Mixed; Axisymmetric and Non- axisymmetric Field Generation
- Writing an Argument
- Perceptions and Preferences of ESL Students Regarding the Effectiveness of Corrective Feedback in Libyan Secondary Schools
- nthesis of ZnS nanocombs-like by thermal evaporation method

الافتتاحية

غنيٌّ عن البيان ما للجامعات من مسئولية في صنع المستقبل، الذي لا يتحقق إلاّ بالبحث في المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه المجتمع ومعرفة أسبابها، وإيجاد الحلول العلمية لها، والباحثون مطالبون اليوم أكثر من أيّ وقت مضى بالتصدي لتلك المشكلات وتسخير العلم لخدمة المجتمع، ويتطلب تحقيق هذا الهدف النزاهة من الباحثين وبذل الكثير من الجهد في سبيل الوصول إلى حقيقة تلك المشكلات.

والعقل البشري هو أهم أداة من أدوات البحث العلمي، وللوثوق به فإنه يحتاج إلى التدريب والإلمام بالمهارات الأساسية التي تجنب الباحثين الوقوع في الخطأ، ومع إيماننا بعدم وجود منهج علمي جامد ذي خطوات محددة تلزم كل الباحثين بتتبعها بنفس الترتيب، إلاّ أن على الباحثين في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة الإلمام بالمبادئ الأساسية للبحث العلمي.

والبحوث التي يتضمنها هذا العدد ما هي إلاّ نقطة في بحر من البحوث التي تعنى بالمشكلات التربوية، وكلنا أمل في أن تكون علمية في منهجيتها، دقيقة في نتائجها، مرشدة لتحقيق الإفادة العلمية في مجالات التطبيق والعمل من أجل حل المشكلات التي تكابد مجتمعنا، ومواكبة المعرفة العلمية المعاصرة للحاق بالجديد في عالم سريع التغير دائب التقدم.

هيئة التحرير

د. مفتاح محمد الشكري
كلية التربية – جامعة المرقب

مقدمة:

يقابل الطفل عند دخول المدرسة تحديات جديدة أهمها: التخلي عن بعض أنماط اعتماده السابق على أبويه وعلى بيئته المنزلية، كما يتوجب عليه أن يقضي ساعات طويلة في بيئة جديدة مع أطفال وراشدين غير مألوفين له وليس من المقربين منه، والمدرسة بما تحويه من قواعد تنظمها، وبما فيها من أشخاص يؤثرون تأثيراً فاعلاً في سلوك أطفال يتطلعون بشغف لبداية مرحلة جديدة، يفتخرون فيها بذاتهم ويحسون فيها بالإشباع والرضا. ومع توقعنا بوجود استثناءات لوجهة النظر الإيجابية، فأحياناً نجد أطفالاً يعتمدون على أسرهم بصورة مفرطة ويفتقدون أساليب الاختلاط مع الآخرين، وينتابهم الخوف والقلق نتيجة انفصالهم عن الأسرة وتواجدهم في بيئة لها معايير ونظم في التعامل لم يتعلموها.

ولا شك أن المدرسة تعكس الأوضاع الاجتماعية والدينية والسياسية والثقافية والأيدولوجية، السائدة في الأسرة والمجتمع، ويلاحظ اليوم أن الشكوى أصبحت متكررة من غياب الاهتمام بدور المدرسة ووظيفتها حيال التلميذ، ومدى قدرتها على تجسيد الأوضاع السائدة وما صاحبها من انهيار للقيم الأخلاقية في المجتمع، ويفتقر المجتمع الليبي في الماضي كما في الحاضر لدراسات تتناول طبيعة العلاقة التي تتضمنها البيئة المدرسية ومعرفة مقدار تدَخُّلها في بناء شخصية التلميذ؛ بعيداً عن التطرف والغلو في جميع جوانب الحياة؛ وبما يسهم إيجابياً في بلورة قدرات التلميذ واستعداداته.

وتسهم المدرسة مع البيت في مهمة مساعدة الأطفال على النمو الذهني والبدني والانفعالي والاجتماعي، وتزداد أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة في نمو شخصية التلميذ بازدياد تحرره من البيت وما تنطوي عليه حياة الأسرة من تعلق شديد بأفرادها

واعتماد مسرف عليهم من ناحية، وما تستطيع المدرسة أن تقدم للطفل من ضروب الرعاية التربوية والصحية التي تعين على تفتحه ونموه من ناحية أخرى.

ومع أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة؛ فإنه ينبغي على المدرسة الانتباه إلى كيفية تعامل التلاميذ داخل المدرسة بشكل عام وفي غرفة الصف بشكل خاص، والاهتمام بكيفية تعاملهم في المواقف التربوية من حيث انضباطهم واحترامهم للنظام وحرية التعبير عن المواقف، وتعزيز وتنمية سلوكهم الإيجابي في مختلف مجالات الحياة، وتوعيتهم بالطرق والأساليب غير المرغوبة في المدرسة والمجتمع.

وإذا كان الطفل بحاجة إلى الحرية لكي ينمو؛ فإنه بحاجة أيضاً إلى الضبط والتوجيه لكي تتحقق الغايات والأهداف المرجوة للوصول به إلى حالة من التوازن وتحقيق أفضل ما لديه من الإمكانات؛ بعيداً عن المنهج الذي يجعل من التلاميذ أوعية لاستقبال الكم المتراكم من المعارف واختزانها وفق نظام صارم يكون الأساس فيه للثواب والعقاب؛ بعيداً عن المنهج الحر الذي يتيح للتلميذ بيئة خالية من القيود ومستفيداً من فرص النشاط البدني والعقلي والاجتماعي. (كلير فهيم، 1998: 10،13)

ويعد المعلمون والمرشدون التربويون بالمدرسة هم المؤهلون للقيام بتعديل سلوك التلاميـذ؛ وذلك نتيجة لإعدادهم المهني ولكونهم في الغالب لا يملكون انطباعات شخصية سلبية عن تلاميذهم؛ بل يتعاملون معهم من وحي إحساسهم بالمسئولية التربوية والإنسانية والوطنية، ويقومون بمعالجة السلوك كما يبدو لحظة حدوثه، وبحكم وظيفتهم فهم مسئولون شرعيون ووكلاء المجتمع الرسميون لتحقيق أهدافه المنشودة، وبحكم علاقتهم المباشرة والرسمية مع تلاميذهم والوقت المنظم المتوفر لهم خلال الجدول الرسمي، قادرون بسرعة وبسهولة نسبية على ضبط البيئة المدرسية وإحداث التعديل المطلوب في سلوك التلاميذ ثم متابعة تركيزه واستقراره لديهم. (زياد بركات، 2006: 848)

مشكلة الدراسة:

يبدأ الطفل عملية اكتساب قواعد السلوك والأسس المنظمة له من الأسرة، وتقدم المدرسة الدعم بصفتها مؤسسة متخصصة موكل إليها مهمة التربية، ولا يتحقق التقدم في أيّ بلد يُنشد الرقي والتقدم إلاّ بتوفر قدر من الوعي والشعور بالمسؤولية الذاتية تجاه أبنائه، وتقدم الدراسة الحالية وصفاً للأساليب التربوية المناسبة التي تضمن تقديم الرعاية والتعديل المتدرج، الذي يسهم في تقويم الأخطاء التي يمكن أن تحصل من التلاميذ، وتوعيتهم بأنماط التصرف الذي يعد مقبولاً في مواجهة المواقف المختلفة وتنتقل آثار ذلك فيما بعد إلى المجتمع بأكمله. ويتحقق ذلك بالتركيز على مظاهر السلوك المخالفة التي يمكن أن تعيق عمل المدرسة، وتكون ناتجة إما بسبب قصور من العاملين فيها أو تقصير من الأسرة أو التلاميذ في أداء ما عليهم من واجبات. وتقدم الدراسة بطاقة تتضمن حقوق التلاميذ والواجبات المنوطة بهم؛ بهدف وضعها في متناول المعلمين والمرشدين التربويين والآباء، الذين بدورهم سيعملون على رعاية وحماية التلاميذ من الوقوع في السلوكيات الخاطئة، على أمل أن تكون محتويات هذه البطاقة ملزمة لكل العاملين في المدرسة، وأن يتم توضيح محتواها للمعلمين وأسر التلاميذ منذ بداية العام الدراسي، ويقوم المرشد التربوي بمتابعة كل مجموعة من خلال خلفيته عن المنهج الوقائي وسبل استخدامه، ويقوم كذلك بتسجيل المخالفات والتعامل معها حسب الحالة ووفق حدة المخالفة السلوكية التي تكون واضحة لدى كل من قام بالاطلاع على البطاقة.

ولذلك فإن الدراسة تجيب على السؤالين الآتيين:

1- ما واجبات المدرسة تجاه التلاميذ؟ وتجيب الدراسة عن هذا السؤال من خلال معرفة الترتيب النسبي لتقدير المرشد التربوي بالمدرسة لمدى أدائها للدور المنوط بها.

2- ما الأعمال التي يجب على التلاميذ الالتزام بها في المدرسة؟ وتجيب الدراسة عن هذا السؤال من خلال تقدير المرشد التربوي في المدرسة لمدى التزام التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بقواعد السلوك والأسس المنظمة له.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تعد من الدراسات القليلة التي تعمل على تبصير وتوعية العاملين في مجال التربية والتعليم بأنماط السلوك المناسب وغير المناسب في التعامل مع التلاميذ في المرحلة الأولى من دراستهم.

2- تعد هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسلة من الأبحاث التي تسهم على الصعيد المحلي في إثراء المكتبة وتوجيه الباحثين لبذل جهودهم في تشخيص دوافع السلوك السلبي لدى التلاميذ بما يساعد في وضع الخطط الإجرائية الفاعلة لتعديله.

3- تعمل الدراسة على مساعدة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم على مراجعة اللوائح النافذة التي تنظم العلاقة بين المدرسة والتلميذ، وذلك بوضعها في نصوص تكون واضحة للأسرة والمدرسة على حدٍ سواء. وبما يسهل من وضع الخطط الإجرائية الفاعلة لتعديل السلوك السلبي والابتعاد عن العشوائية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد مظاهر السلوك السلبي والوقوف على درجة المخالفات التي يمكن أن يوقعها العاملون في المدرسة على التلاميذ وتسهم في الحد من تمتع أولئك التلاميذ بحقوقهم المشروعة في تلك المرحلة العمرية. كما تسعى الدراسة إلى وضع الآباء والأمهات في مستوى المسؤولية وتوعيتهم بما يجب على أبنائهم الالتزام به أثناء ترددهم على المدرسة. ومن خلال نتائج الدراسة يمكن إعداد قائمة تبين حقوق التلاميذ ومظاهر السلوك المرغوب فيه تربوياً داخل غرفة الصف والمدرسة.

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية:

1- حقوق التلميذ: هي الحاجات العامة التي ينبغي توفيرها لكل التلاميذ الدارسين بالمرحلة الابتدائية في سبيل مساعدتهم على التقدم في دراستهم والتغلب على المشاكل التي قد تواجههم. وتتضمن كل ما "يؤدي إلى تحسين المناخ النفسي للتلميذ في حد ذاته وللتلميذ كعضو في جماعة الفصل أو المدرسة أو المجتمع ويحقق له الحرية والاطمئنان بما يتيح الفرصة لنمو شخصيته من كافة جوانبها وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعلم". (هادي مشعان، 2005: 22-23)

2- واجبات التلميذ: ويقصد بها في هذه الدراسة مدى التزام التلميذ بضوابط السلوك وأدائه للأدوار والمهام المكلف بها واحترامه للنظام المدرسي بما يحقق الأهداف المنشودة للنظام التربوي.

3- المرشد التربوي: هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في أحد فروع العلوم الإنسانية الآتية: إرشاد نفسي، توجيه وإرشاد، صحة نفسية، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية، ويقدم مساعدة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بهدف إيصالهم إلى أقصى إمكانات التقدم والتوافق من خلال متابعة ظروفهم التي يعيشون فيها داخل المدرسة وخارجها ويعمل من أجل الوصول إلى الحلول الملائمة التي تسهم في تمكينهم من إدارة أنفسهم والتغلب على مشاكلهم.

4- مظاهر السلوك المدرسي: يشير هذا المفهوم إلى كل الأنشطة الحركية والحسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية التي يقوم بها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة مدفوعين بحاجة ما تؤدي إلى استجابة معينة في ظروف محددة.

5- السلوك: وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال وأفعال تجاه الآخرين خلال مواقف الحياة العامة والخاصة داخل المدرسة.

6- السلوك الإيجابي: وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال و أفعال تجاه غيره ويوافق الشريعة والأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة ويقبله المجتمع.

7- السلوك السلبي: وهو كل ما يصدر عن التلميذ من أقوال وأفعال تجاه غيره أو نفسه ويخالف الشريعة والأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة ولا يقبله المجتمع.

8- مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة تعليمية مدرسية يلتحق بها التلميذ عند بلوغه السن السادسة وتستمر حتى وصوله إلى الصف التاسع، وهي مرحلة إلزامية، يكون التعليم فيها مجانياً.

المنطلقات النظرية والدراسات السابقة:

بيئة المدرسة: تلعب البيئة المادية والنفسية دوراً جوهرياً في التأثير على السلوك الإنساني، وتسهم بدرجة كبيرة في تحديد معالم شخصية الفرد وإظهار قدراته وإمكانياته

وإبداعاته، لذلك لا بد من الانتباه إلى كيفية تعامل التلاميذ داخل المدرسة بشكل عام وفي المواقف التربوية بشكل خاص، وتساعد البيئة المدرسية التي تتسم بالتقبل والأمان والحرية على تهيئة الظروف التي تساعد على النمو الأفضل، ففيها يقوم المعلم بتقبل التلميذ كما هو، وهذا التقبل يقوم على معرفة وفهم إمكانيات التلميذ وتكييف العملية التعليمية وفقاً لذلك. (صالح أبو جادو، 2000: 340)

ونمو الإنسان هو محصلة للتفاعل بين عوامل البيئة والوراثة، وقد يتعرض للكف في حالة الضبط المتكرر المتتابع، وهذا لا يعني إلغاء الضبط من النظام المدرسي، فالحرية الزائدة والتساهل يؤديان إلى إثارة الفوضى في سلوك التلاميذ. فالتلميذ يحتاج إلى أن تكون مواقف الفصل الدراسي والأنشطة المختلفة منظمة إلى حد ما. (محي الدين توق وآخرون، 2003: 121)

ويحتاج التلميذ وقتاً حتى يعرف القواعد التي ينبغي أن يسير عليها وأن يتوقع العقاب في حالة تحطيم هذه القواعد، ومن المهم أن يتعلم الطفل تقبل حدود السلوك التي تفرضها الحياة الواقعية؛ لأن ما يحتاجه التلميذ هو مزيج من الحرية والضبط. فالانضباط الصفي واحترام النظام وتعزيز وتنمية السلوك الإيجابي وتوعية التلاميذ بالطرق والأساليب المناسبة داخل المجتمع المدرسي تُمكن التلاميذ من اكتساب مهارات العمل الاجتماعي، وممارسة أدوار مختلفة منها: القيادة والتبعية، الأخذ والعطاء، والديمقراطية والتدريب على ممارسة المسؤولية، وغير ذلك من مقومات النضج الاجتماعي. وتتحدد حرية الطفل داخل المدرسة بحرية الآخرين واحترامه لحقوق زملائه.

والبيئة المدرسية التي تشجع الوحدة والتضامن الاجتماعي وتتسم بوضوح الرؤية والعلاقات الاجتماعية البناءة بين مكوناتها تتيح للتلاميذ تشرب الاتجاهات السليمة، أما البيئة المدرسية التي يقل فيها الاتصال بين المدرسين والتلاميذ وتكون الأدوار فيها غير متكاملة فإنها تؤدي إلى سوء فهم أعضائها لبعضهم، وظهور روح العداء بينهم، أما عندما يكون هناك اتصال وتواصل بين الفئات المختلفة فإنهم يميلون إلى تكوين إدراك واقعي ومشاعر إيجابية نحو بعضهم البعض، وعندما يتوفر للتلاميذ إدراك واضح

للأهداف المشتركة وشعور بالتماسك، ويرون بعضهم بعضاً بصورة حسنة، فإن من يشاركهم ويختلط بهم سوف يميل إلى أن يتقبل أنماط سلوكهم، وتنتشر مظاهر التأييد المتبادل بينهم، أما الاتصالات التي تتم في بيئة تنعدم فيها الأهداف المشتركة وتضعف فيها روح الفريق؛ فإن العلاقات داخلها لا ترى إلاّ الجانب السيئ في الشخص الآخر؛ مما ينتج عنه اتجاهات يغلب عليها عدم التقبل وعدم التأييد.

وينجذب التلاميذ نحو الأنشطة التي يجدون فيها فرصة لإشباع حاجاتهم ويشعرون بالتوحد معها، في حين أنهم لا ينجذبون نحو الأنشطة التي يرون فيها فرصا ضعيفة لإشباع حاجاتهم ولا يشعرون بالتوحد معها. (أبو بكر مرسي، 2002: 186)

مقومات النمو السليم في المدرسة:يتجسد السلوك الفعال في ما يبديه الفرد للتفاعل مع البيئة وتسخيرها لصالحه، وهو ينتج في العادة عن إرادة الفرد الذاتية واختـياره، اللتين يحكمـهما نوع النتائج المترتبة على السلوك نفسه، وتمثـل المدرسة الوحدة الأساسية للمجتمع، وتشيع داخلها عدد من مظاهر السلوك الفعال التي تساعد الطفل على النمو السليم، منها الآتي:

1- كمية التقبل والرفض داخل الجماعة: ويقصد به درجة التفاعل التي تتسم بالصداقة أو مدى إيجابية العواطف أو سلبيتها، ويمكن معرفة ذلك من خلال دراسة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وذلك بالكشف عن مدى حب التلاميذ لبعضهم وإلى أيّ حد يعتقدون أن المعلمين يحبونهم.

2- كمية العمل التعاوني والعدواني داخل الجماعة: وهذا يشير إلى مدى الحركة الإيجابية أو السلبية مع الآخرين أو ضدهم، وإلى أيّ درجة يتم تقديم المعونة مقابل القوة والتهديد أو الإكراه والأذى، ويكتشف المعلمون ذلك عندما يوجهون إلى الطلاب أسئلة عن مدى الالتفاف حول بعضهم، وفي حالة الاتجاه السوي ستكون الغلبة للأعمال التعاونية على الأعمال العدوانية.

3- كمية الاندماج في عمليات الفصل الدراسي والانسحاب منها: ويشير ذلك إلى درجة المشاركة في مقابل الانعزال، أو التوجه نحو الآخرين في مقابل الابتعاد عنهم،

ويمكن التعرف على ذلك بالكشف عن التلاميذ الذين يشعرون أنهم جزء من الفصل المدرسي، وكذلك معرفة الحالات التي تعاني الشعور بالعزلة ونقص العلاقات مع الآخرين، ووجود هذا الاندماج أكثر من وجود الانسحاب يعد ظاهرة صحية.

4- كمية الشعور بالارتياح أو القلق في المدرسة: ويقصد بذلك الأنماط السلوكية الهادئة التي تشير إلى الشعور بالارتياح مقابل التوتر والأنماط السلوكية العصبية. ويمكن للمعلمين تقويم ذلك عن طريق تقديم فرص للطلاب للتعبير عن السعادة أو الشقاء بالنسبة لإجراءات الفصل، وكذلك بالنسبة للتلاميذ الآخرين والمعلمين. (عادل الأشول، 1999: 496)

النظام المدرسي: تنشأ مشكلات النظام في المدرسة من إحباط بعض الحاجات الأساسية لدى التلميذ، وقد يستجيب التلميذ للإحباط بعدوان صريح يؤدي إلى إثارة الاضطراب داخل جماعة الفصل الدراسي، ومع المعلمين وقيادة المدرسة، وهنا يصبح الطفل حالة من مشكلات النظام المدرسي، أما الطفل الذي يستجيب للإحباط بعدوان موجه نحو الذات فإنه سيُظهر اضطراباً أكبر في نظام الشخصية من الطفل الذي يأتي برد فعل نضالي موجه نحو الآخرين. وبعض التصرفات السيئة التي تظهر لدى بعض الأطفال، قد تحركها عوامل مثل: الحاجة إلى النجاح، فالمواد الدراسية الصعبة من شأنها أن تزيد من شعور التلميذ بالإحباط، والتوتر المصاحب لها يدفعه للإحباط وإلى إثارة الفوضى أو التحدي الذي يأخذ شكل إزعاج المعلم أو إتلاف الكتب والمقاعد الدراسية، فملائمة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ وإمكاناتهم يساعد على حل بعض مشاكل النظام المدرسي. (زياد بركات، 2006: 850)

ومن العوامل المهمة التي ينبغي على المعلمين مراعاتها الاعتراف بقدرات التلاميذ وإنجازاتهم، وتزكية مشاعر الكفاءة الشخصية لديهم. فما يحتاجه الطفل هو الشعور بأن الآخرين يحبونه كما هو، والمعلم القادر على فهم هذه الحاجة النفسية يستطيع أن يشبعها لدى تلاميذه باختلاف مستوياتهم وشخصياتهم، فلا يحاول التقليل من شأن التلميذ؛ بل يسعى دائماً لمساعدته على الاحتفاظ باحترام ذاته، فالعلاقة بين المعلم

وتلاميذه ينبغي أن تتم بشكل يجعل التلاميذ يشعرون بالأمن الانفعالي، ويكون الجو العام في الفصل الدراسي باعثاً على الاسترخاء والصداقة.

وفهم المعلم للحاجات النفسية للتلاميذ يساعده على مزاولة اختصاصاته المختلفة داخل الفصل وخارجه، ولا يلجأ إلى أساليب حفظ النظام إلاّ عندما يرى ضرورة لذلك، ولا يلجأ كذلك إلى استخدام الخوف كوسيلة للضبط؛ لأن الشعور بعدم الأمان يخلق مشكلات سلوكية واضحة.

دور المعلم في ضبط السلوك:

يتوقف تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع بدرجة كبيرة على المعلمين، وهذا يستلزم بالضرورة توفر خصائص تربوية وسمات شخصية معينة لدى المعلم، ويحدد "راكن" الخصائص الآتية للمعلمين الأكفاء:

- يكون المعلم الكفء متوافقاً ومتمتعاً بالصحة النفسية، ويعمل على تجسيد ذلك في تلاميذه بالأساليب التربوية التي يمارسها معهم.
- المعلم الكفء محب لتلاميذه وملم بقواعد الصحة النفسية وعلاقتها بعمله التربوي.
- يراعي المعلم الكفء مبادئ تطور نمو الطفل ومظاهر النمو ويمكنه التعرف على الحاجات الأساسية وتلبيتها.
- يستطيع المعلم الكفء التعرف على مشكلات التلاميذ ويزود الفصل الدراسي بالمناخ الذي يهيئ إلى تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ والارتقاء بها.

ومن الدراسات التي تناولت سلوك المعلم والتلاميذ داخل المدرسة، دراسة براك Brak 2005 (نقلاً عن زياد بركات 2006) وتهدف إلى التعرف على المصادر النفسية والعاطفية للسلوك السلبي، وتكونت عينتها من (166) تلميذاً وتلميذة، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين العوامل النفسية والعاطفية والسلوك السلبي، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إظهار السلوك السلبي لصالح الذكور، كما بينت النتائج أن مظاهر السلوك السلبي عند الذكور تتمثل في العدوانية الجسدية وأخذ

ممتلكات الآخرين، أما الإناث فكان من أهم مظاهر السلوك السلبي لديهن هو الصراخ في الصف والتعبير اللفظي غير المناسب. أما دراسة Windle, 2005 فكانت تهدف إلى الكشف عن الخصائص الحميمة وبعض أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (84) تلميذاً من الجنسين، وأظهرت نتائجها فروقاً جوهرية بين الذكور والإناث في خصائص السلوك السلبي لصالح الذكور. بينما جاءت هذه الفروق لصالح الإناث في مظاهر السلوك الحميمي الإيجابي. وأجرى أيضاً كوبر Cooper, 2004 دراسة كان من ضمن أهدافها التعرف على أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية لدى عينة من التلاميذ بلغت (754) تلميذا وتلميذة، وأشارت نتائجها إلى أن أهم مظاهر السلوك السلبي الذي يظهره التلاميذ في الصف هو التكلم بصوت مرتفع والتشويش أثناء شرح المعلم، وأن أهم العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية هي العوامل الأسرية والنفسية والمادية على الترتيب.

وذكر الأشول 1999 نتائج سلسلة من الدراسات التي قام بها "أندرسون وزملائه" وأشارت هذه النتائج إلى طبيعة العلاقة بين سلوك الأطفال وتفاعلهم مع المعلمة المسيطرة والمعلمة المتكاملة اجتماعياً، وقد اهتم هؤلاء الباحثون باختبار فرضيتين شعروا بإمكانية تطبيقهما على العلاقة بين المعلم والطفل.

الفرضية الأول: ويطلق عليها "فرضية دائرة النمو" وتشير إلى أن:"السلوك المتكامل (أي العطاء والأخذ بطريقة ديمقراطية) عند شخص يؤدي إلى زيادة السلوك المتكامل عند الآخرين".

الفرضية الثانية: ويطلق عليها "فرضية الدائرة الفاسدة" وتنص على أن: "السلوك المسيطر التسلطي عند شخص يميل إلى إثارة السيطرة عند الآخرين".

وقد رأى هؤلاء الباحثون في ملاحظاتهم للتفاعلات بين المعلمة والتلميذ أن سلوك المعلمات المسيطر يتمثل في أنماط سلوكية مثل: استخدام القوة وإلقاء الأوامر للتلاميذ وتهديدهم وتوبيخهم والإحراج والإصرار الجامد على المسايرة، ومن ناحية أخرى فقد تمثلت الأنماط السلوكية التكاملية في الموافقة والدعوة إلى النشاط وسؤال الطفل عن ميله

ومشاركته وجدانياً.

وتبين من بعض الدراسات أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة أكثر تكاملاً وديمقراطية، قد سلكوا سلوكاً أكثر تكاملاً عند مقارنتهم بالأطفال الذين تعلموا على يد معلمة أكثر سيطرة، كما قاموا بتصرفات تعبر عن التلقائية والمبادأة والاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالهم بغيرهم، وأيدت النتائج الفرض القائل بأن: "التكامل عند المعلمة يؤدي إلى سلوك متكامل عند الطفل".

ومن ناحية أخرى أبدى الأطفال الذين يتعلمون على يد معلمة مسيطرة سلوك عدم المسايرة، أي أن السيطرة تحث على المقاومة، وأبدى تلاميذ المعلمة المسيطرة اهتماماً وتحمساً أقل بمعلمتهم، وانغمسوا بدرجة أكبر في نشاطات مثل: التلفت حولهم والهمس لزملائهم، وإذا كان من الأهداف التربوية التي ينبغي أن يعمل المعلم على تحقيقها خفض الصراع بين التلاميذ في حجرة الدراسة وزيادة الوئام بينهم فإن هذا البحث قد أظهر أن المعلمة المسيطرة تقصد هدفاً من أهداف التربية التي تريد تحقيقه.

وتتبع الباحثون المعلمات والأطفال بعد مضيء سنة أخرى، ووجدوا أن المعلمات ينهجن في سلوكهن نفس المنوال عاماً بعد آخر، أما الأطفال فإنهم من ناحية أخرى لم يبق سلوكهم على نفس الوتيرة، إذ أظهروا مرونة أكبر، واستجابوا استجابات تتسم بالسيطرة عندما كانت معلماتهم مسيطرة، كما استجابوا استجابات تدل على التكامل عندما كانت المعلمة متكاملة الشخصية.

وهكذا تكشف نتائج هذه الدراسات أن سلوك التلاميذ يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك معلماتهم، وأشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن المعلمين المسيطرين والعدوانيين يؤثرون تأثيراً عكسياً على التوافق الحسن للتلاميذ وعلى النمو بشكل عام، بينما يساعد المعلم الذي يعتمد أساليب التشويق مع تلاميذه على التوافق الحسن ويسهم إيجابياً في التأثير على عملية النمو. (عادل الأشول، 1998: 502)

وقامت منظمة الصحة العالمية عام 2005 بدراسة استقصائية عن الصحة المدرسية شملت نطاق واسع من المدارس بعدد من البلدان النامية، أشارت نتائجها إلى

أن نسبة 20 إلى 65% من الأطفال في سن المدرسة تعرضوا للترهيب شفهياً أو بدنياً خلال ثلاثين يوماً من إجراء الدراسة عليهم.وأشار"Currie et al.," 2002 إلى أن الترهيب كثير الحدوث حتى في الدول الصناعية.

http;//www.cdc.gov/gshs or

http;//www.who.intl/school_youth_health/gshs

إجراءات الدراسة:

أولاً: حدود عينة الدراسة:

تحددت الدراسة بعينة من المرشدين التربويين بقطاع التعليم العام التابعين لمكتب تعليم زليتن من المشاركين في الدورة التنشيطية التي أُقيمت بمسرح مدينة زليتن في الفترة من 16: 27/ 11/ 2014م، وكذلك من المشاركين في نفس الدورة بمدينة مسلاتة في الفترة من 30/ 11: 4/ 12/ 2014م وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، بناءً على رغبة المبحوث في التعاون مع الباحث، وتم استبعاد المرشدين الذين لم تتجاوز فترة عملهم بالمدرسة سنة واحدة، وبهذا بلغ عدد المستهدفين في الدراسة (80) مرشداً، منهم (31) مرشداً من مدينة زليتن، و(49) مرشداً من مدينة مسلاتة.

أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

من خلال فحص النظريات التي تهتم بدراسة حقوق الطفل وسلوكه المدرسي وبتحليل بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ومن خلال المقابلات التي أجريت مع عدد من العاملين في قطاع التربية تم العمل على إعداد أداة لقياس مظاهر السلوك لمرحلة التعليم الأساسي، تنقسم إلى قسمين:

الأول: ويهدف لقياس واجبات المدرسة نحو تلاميذها، وكان عدد عبارته في الصورة النهائية (27) عبارة مقسمة إلى(6) مجالات أساسية تبعاً لهدف بنائها وهي:

1- مجال أساليب المعاملة ويتكون من (5) عبارات.
2- مجال سلوك العاملين ويتكون من (5) عبارات.
3- مجال الإشراف المدرسي ويتكون من (4) عبارات.

4- مجال الأهداف التعليمية ويتكون من (4) عبارات.
5- مجال أساليب التدريس ويتكون من (3) عبارات.
6- مجال العلاقات الخارجية ويتكون من (6) عبارات.

القسم الثاني: ويهدف إلى قياس مدى التزام التلاميذ بقواعد السلوك، ويتكون في صورته النهائية من (44) عبارة تمثل (7) مجالات أساسية تبعاً للهدف من بنائها وهي:

1-مجال الحرص على الدراسة وعدد عبارته (8).
2- مجال التزام الهدوء وعدد عباراته (4).
3- مجال احترام الآخرين وعدد عباراته (6).
4- مجال التفاعل مع الأنشطة وعدد عبارته (4).
5- مجال القيم الدينية والشخصية وتم تمثيله بعدد (10) عبارات.
6- مجال المحافظة على الممتلكات وتم تمثيله بعدد (6)عبارات.
7- مجال الشعور بالمسئولية وتم تمثيله بعدد (6) عبارات.

بحيث تكون الإجابة عن جميع هذه العبارات وفقاً لسلم ثلاثي يشير إلى درجة الموافقة التي إما أن تكون: كبيرة ودرجتها (3) أو متوسطة ودرجتها (2) أو ضعيفة ودرجتها (1) بالنسبة للعبارات الإيجابية، وعلى العكس بالنسبة للعبارات ذات الاتجاه السلبي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس الأول بين (0- 54) درجة، وعلى المقياس الثاني بين (0- 88) درجة.

خطوات إعداد أداة الدراسة:

مرت عملية إعداد أدوات تقويم مظاهر السلوك المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالخطوات الإجرائية الآتية:

1- اختيار عينة استطلاعية مكونة من (12) مرشداً تربوياً يمارسون العمل الإرشادي بمدارسهم مدة تزيد عن عامين دراسيين، لم يدخلوا في عينة الدراسة الأساسية، طُلب منهم الإجابة عن سؤالين هما: ما واجبات المدرسة نحو تلاميذها؟ ما الأعمال التي

2- يجب على التلاميذ الالتزام بها في المدرسة؟.

3- قام الباحث بتحليل وتصنيف وتنظيم استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على كلا السؤالين، فحصل بذلك على (30) فقرة تمثل السؤال الأول و(46) فقرة تمثل السؤال الثاني.

4- ومن أجل تفسير النتائج ومعرفة مدى انتشار بعض مظاهر السلوك ومدى التزام التلاميذ في المدرسة اعتُمدت النسب المئوية وفقاً للآتي:

أ- أقل من (50%) يعد مؤشراً منخفضاً ويدل على عدم الالتزام ونقص التعاون إذا كانت العبارة تسير في الاتجاه الإيجابي وعلى عكس ذلك إذا كانت العبارة تسير في الاتجاه السلبي، ويرمز له بـ (*).

ب- من (50%) إلى أقل من (60%) يعد مؤشراً متوسطاً يدل على انخفاض في تطبيق قواعد السلوك ووجود بعض العادات السيئة، ويرمز له بـ (**).

ج- من (60%) إلى أقل من (80%) يعد مؤشراً على احترام قواعد السلوك في المدرسة، وذلك بحسب الاتجاه الذي تشير إليه العبارات، ويرمز له بـ (***).

د- من (80%) فأكثر يعد مؤشراً على الارتفاع الشديد الذي يدل على انتشار العلاقات الطيبة والحرص على احترام اللوائح المعمول بها في المدرسة، أما إذا كانت العبارات ذات مدلول سلبي فيتم تفسيرها بحسب ما يتضمنه المعنى، ويرمز له بـ (****).

صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحتوى: للتحقق من صدق استمارة تقويم مظاهر السلوك المدرسي تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الفقرات في صورتـها المبدئيـة على عينة استطلاعيـة مكونة من عدد (4) مرشدين تربويين يحملون نفس خصائص العينة السابقة، وعدد (3) من أساتذة الإرشاد التربوي بالجامعة، طُلب منهم الحكم على مدى ملائمة الفقرات لموضوع البحث، وبعد مراجعة تلك الأحكام واعتماداً على معيار محدد سلفاً لقبول العبارات وهو (70%) تم اعتماد

(27) فقرة تمثل السؤال الأول و(44) فقرة تمثل السؤال الثاني، وتم حذف (5) فقرات، وتصحيح وتعديل بعض الفقرات الأخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق المفردات): تتكون بعض أدوات جمع البيانات من عدد من الفقرات والمجالات التي تقيس سمة واحدة Single trait والاستمارة في هذه الحالة تكون بمثابة مقياس مركب من مجموعة سمات، وهذا التوصيف ينطبق على الدراسة الحالية حيث تتكون استمارة جمع البيانات من عبارات تنتمي لمجالات والمجالات تنتمي للأداة المستخدمة، وهذا يُظهر أهمية حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة تقويم مظاهر السلوك المدرسي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات المجال الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل مجال بالمجالات الأخرى وبالمجموع الكلي للدرجة على الاستمارة، ويوضح الجدول (1) و (2) و (3) و (4) هذه المعاملات.

الجدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استمارة واجبات المدرسة نحو تلاميذها ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه (ن= 80)

المجال	العبارة	الارتباط	المجال	العبارة	الارتباط	المجال	العبارة	الارتباط
أساليب المعاملة	1	0.415	سلوك المعاملين	4	0.431	العلاقات الخارجية	16	0.654
	2	0.458		8	0.672		17	0.243
	3	0.511		9	0.761		18	0.563
	15	0.325		10	0.488		22	0.540
	20	0.432		21	0.665		23	0.232
الأهداف التعليمية	7	0.622	الإشراف المدرسي	5	0.438		26	0.287
	24	0.298		6	0.327	أساليب التدريس	11	0.342
	25	0.632		13	0.456		12	0.563
	27	0.546		14	0.354		19	0.544

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 78= 0.286

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 78= 0.220

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين مجالات استمارة واجبات المدرسة نحو تلاميذها

م	المجال	1	2	3	4	5	6	7
1	أساليب المعاملة	//	//	//	//	//	//	//
2	سلوك العاملين	0.82	//	//	//	//	//	//
3	الإشراف المدرسي	0.69	0.74	//	//	//	//	//
4	الأهداف التعليمية	0.64	0.72	0.67	//	//	//	//
5	أساليب التدريس	0.73	0.75	0.81	0.86	//	//	//
6	العلاقات الخارجية	0.71	0.82	0.74	0.67	0.66	//	//
7	الدرجة الكلية	0.72	0.76	0.74	0.77	0.65	0.77	//

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استمارة مدى التزام التلاميذ في المدرسة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه

المجال	العبارة	الارتباط	المجال	العبارة	الارتباط	المجال	العبارة	الارتباط
القيم الدينية والشخصية	6	0.453	الحرص على الدراسة	1	0.672	احترام الآخرين	2	0.564
	42	0.657		3	0.548		12	0.299
	7	0.564		22	0.497		14	0.453
	10	0.354		23	0.398		20	0.521
	11	0.564		31	0.472		27	0.623
	13	0.657		32	0.632		33	0.765
	28	0.761		39	0.257	الشعور بالمسؤولية	25	0.379
	40	0.583		41	0.754		26	0.644
	43	0.623	التزام الهدوء	4	0.645		29	0.437
	44	0.562		5	0.753		35	0.643
المحافظة على الممتلكات	15	0.471		24	0.512		36	0.318
	16	0.459		37	0.465		38	0.462
	17	0.329	التفاعل مع	8	0.265	/////////	//	//
	18	0.243		9	0.651		//	//

	19	0.654	الأنشطة	21	0.389	/////////	//	//
	30	0.288		34	0.647		//	//

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 78= 0.286

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 78= 0.220

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين مجالات استمارة مدى التزام التلاميذ في المدرسة

م	المجال	1	2	3	4	5	6	7	8
1	الحرص على الدراسة	//	//	//	//	//	//	//	//
2	التزام الهدوء	0.78	//	//	//	//	//	//	//
3	احترام الآخرين	0.68	0.77	//	//	//	//	//	//
4	القيم الدينية والشخصية	0.84	0.81	0.73	//	//	//	//	//
5	التفاعل مع الأنشطة	0.81	0.74	0.57	0.65	//	//	//	//
6	المحافظة على الممتلكات	0.68	0.68	0.61	0.58	0.63	//	//	//
7	الشعور بالمسئولية	0.88	0.69	0.76	0.56	0.68	0.72	//	//
8	الدرجة الكلية	0.80	0.82	0.79	0.77	0.62	0.73	0.78	//

يلاحظ من بيانات الجدول (1) و (3) وجود ارتباطات موجبة ودالة بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها في استمارتي جمع البيانات باستثناء بعض العبارات كانت قيم ارتباطها أقل من القيمة الجدولية وهي العبارة رقم 17 و 23 من عبارات استمارة واجبات المدرسة نحو تلاميذها، وكذلك العبارات 8 و 18 و 37 من استمارة مدى التزام التلاميذ في المدرسة، وتبين أيضاً من بيانات الجدول (2) والجدول (4) وجود ارتباطات قوية بين أبعاد كل استمارة من استمارتي جمع البيانات والدرجة الكلية، وهذا يعطي مؤشراً لصدق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة، مع ملاحظة التحفظ عند تفسير نتائج العبارات المشار إلى أرقامها سلفاً.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات مفردات استمارة تقويم مظاهر السلوك المدرسي باستخدام معامـل

ألفا لكافة عبارات الاستمارة وهذا يتطلب مقارنة قيم المفردات بقيمة ألفا الكلية، وقد أظهرت تلك المقارنة أن قيم معاملات ألفا عند حذف المفردة لجميع المفردات أقل من قيمة ألفا الكلية، مما يدل على عدم وجود أي مفردة تقلل أو تضعف من ثبات الاستمارة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه المفردات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي يتعلق بواجبات المدرسة نحو تلاميذها:

ويمكن عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهذا الجانب من خلال النسب المئوية لإجابات المرشدين التربويين على كل فقرة في كل مجال من مجالات استمارة واجبات المدرسة ومسئولياتها في التعامل مع التلاميذ مع مراعاة ترتيب الفقرة حسب درجة انتشار المظهر السلوكي، وهي على النحو الآتي:

1- أساليب المعاملة: تعبر فقرات هذا المجال عن أسس العلاقة بين التلاميذ والمعلمين ومدى اتساقها مع مبادئ التربية السليمة، ويبين الجدول (5) العبارات التي تنتمي لهذا المجال كما قدرها المرشدون التربويون.

الجدول (5)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال أساليب المعاملة

رقم مسلسل	ترتيب الفقرة	أساليب المعاملة	نسبة الموافقة	المعيار
1	3	تعامل المعلمون مع التلاميذ بأساليب تربوية مناسبة.	%51	**
2	4	التعامل مع التلاميذ على أساس القبيلة أو العائلة التي ينتمي إليها	%52	**
3	5	التفرقة بين التلاميذ على أساس اللون أو المظهر.	%34	*
15	1	عدم تبليغ التلاميذ بالتعليمات والأنظمة قبل تطبيقها عليهم.	%76	***
20	2	إيجابية العلاقة بين المعلمين وتلاميذهم.	%57	**
المجموع			%54	**

يتضح من بيانات الجدول (5) أن المرشد التربوي بالمدرسة يرى أن هناك إهمالاً واضحاً وبدرجة مرتفعة في شرح وبيان اللوائح المنظمة للعمل المدرسي، وتشير النتائج أيضاً إلى

أن هناك انخفاضاً في مستوى العلاقة الإيجابية بين المعلمين وتلاميذهم وأنهم لا يميلون إلى معاملة التلاميذ بأساليب تربوية، فضلاً عن انتشار مظاهر التفرقة بين التلاميذ على أساس القبيلة أو العائلة التي ينتمي إليها التلاميذ. ومن خلال هذه المؤشرات تجدر الإشارة إلى أن هناك انخفاض في وعي المعلم بالمهام الموكلة إليه خلال هذه المرحلة، في الوقت الذي ينبغي أن تحرص إدارة المدرسة على توعية المعلمين بأن دورهم لا يقف عند حدود التنظير؛ بل عليهم الإكثار من التطبيق العملي لما تنادي به المناهج من مبادئ وقيم نبيلة وتوجيه سلوك التلاميذ وتعديله، وأن يعلموا جيداً أنهم هم الأقدر والأكثر تأهيلاً لإجراء التغيرات المنظمة والمقننة في سلوك تلاميذهم.

1- سلوك العاملين: تعبر فقرات مجال سلوك العاملين عن مدى إحساس العاملين بالمدرسة بالمسؤولية التربوية، ذلك لأن الكثير من الأفراد يمكنهم القيام بدور فاعل في تغيير سلوك الأطفال أو تعديله من خلال مشاهدتهم المستمرة ثم الاقتداء بهم. والجدول (6) يوضح نسب ومعايير بعض مظاهر سلوك العاملين في المدرسة من وجهة نظر المشرف التربوي.

الجدول (6)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال سلوك العاملين

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	سلوك العاملين	نسبة الموافقة	المعيار
4	2	تجسيد مظاهر القدوة الحسنة في العاملين بالمدرسة.	%68	***
8	3	اهتمام المعلمون بمراعاة الظروف الاجتماعية والأسرية للتلاميذ.	%63	***
9	1	مراعاة المعلمون للظروف الاقتصادية والمعيشية للتلاميذ.	%69	***
10	4	حرص العاملون بالمدرسة على توفير المناخ المحبب للتلاميذ.	%58	**
21	5	اهتمام المدرسة بالتوجيه الديني المعتدل للتلاميذ.	%54	**
المجموع			%62.4	***

أشارت نتائج الجدول (6) إلى انخفاض مؤشر اهتمام المدرسة بالتوجيه الديني للتلاميذ وكذلك إهمال العاملين بها لجانب مهم آخر وهو الحرص على توفير المناخ المحبب للتلاميذ، في حين حققت بعض المظاهر الإيجابية الأخرى ارتفاعاً؛ وإن كان بنسب لم تتجاوز (69%) من استجابات المرشدين التربويين، وقد تعبر هذه النتائج عن نقص في وعي المعلمين والعاملين بالمدرسة بالدور الإرشادي الذي ينبغي أن يتجسد في سلوكهم، فالمعلم الجيد يتسم باليقظة ولا يفلت من رقابته شيء داخل الفصل وذلك انطلاقاً من مبدأ التربية بالملاحظة، والعمل على تسهيل عملية توافق التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، فالإرشاد والتوجيه الفعال ينبغي أن يكون منذ البداية، وقبل أن تكون عملية الإرشاد مستعصية عندما يستفحل السلوك ويتعود التلاميذ على ممارسته.

2- الإشراف المدرسي: الإشراف عملية مستمرة وهو على درجة كبيرة من الأهمية، ويتمثل هذا الدور في متابعة الأعمال وتوفير الحماية للتلاميذ طيلة اليوم الدراسي. والجدول (7) يبين استجابات المرشدين التربويين المتعلقة باهتمام المدرسة بهذا الجانب.

الجدول (7)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال الإشراف المدرسي

م	ترتيب القوة	الإشراف المدرسي	النسبة	المعيار
5	2	اهتمام المدرسة بالإشراف الفاعل طيلة اليوم الدراسي.	%56	**
6	4	تكليف التلاميذ بأعمال داخل المدرسة مخالفة لطبيعة وجودهم بها.	%41	*
13	3	توفر الحماية اللازمة للتلاميذ خلال حضورهم وانصرافهم من المدرسة.	%47	*
14	1	توفر الحماية اللازمة للتلاميذ أثناء مزاولتهم للأنشطة بالمدرسة.	%59	**
المجموع			%51	**

يبين الجدول (7) مظاهر السلوك المدرسي المتعلقة بعملية تحمّل المدرسة لمهمة الإشراف والمتابعة وحماية التلاميذ من الأخطار التي قد يتعرضون لها وهم بعيدون عن أسرهم، وفي هذا الصدد تُظهر استجابات أفراد العينة من المرشدين التربويين

قصوراً في بعض المهام المتعلقة بهذه العملية، حيث لوحظ أن التلاميذ يمكن أن يتم تكليفهم بمهام مخالفة لطبيعة وجودهم بالمدرسة وأن المدرسة غير مؤهلة لتحمل مسؤوليتها في حماية التلاميذ من الأخطار التي قد يتعرضون لها، غير أن هذه الاستجابات في رأيي قد تكون لها علاقة بظروف الانفلات الأمني الذي مرت بها البلاد خلال زمن تطبيق أدوات جمع البيانات. ولا شك أن شعور التلاميذ بفقدان الأمن وانخفاض مستوى الطمأنينة لديهم ينعكس سلباً على سلوكهم ويؤثر في تكوين شخصياتهم.

3- الأهداف التعليميــة: إن ما يحدد التغيـر المنشود أو التغير الذي نود أن يحدث لدى التلاميذ ونوعه هو الأهداف التدريسية. وهذه الأهداف ستصبح نواتج للتعلم وهي حصيلته المنتظرة أو المتوقعة، وبعبارة أخرى هي ما نود أن يحققه التلاميذ في نهاية الحصة أو الوحدة التي يدرسونها، كما يكشف لنا عن مدى ملائمتها للتلاميذ فإذا كانت فوق مستواهم أو دونه علينا أن نعدلها ليستطيعوا تحقيقها. والجدول (8) يتناول رؤية المرشد التربوي داخل المدرسة – باعتباره طرفاً محايداً بين المعلم والتلميذ– لمدى اهتمام ووعي المعلمين بأهداف النظام التعليمي ومدى قدرتهم على غرس الأدوار المناسبة.

الجدول (8)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال الأهداف التعليمية

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	الأهداف التعليمية	النسبة	المعيار
7	4	بشكل عام يُكلّف التلاميذ بواجبات تتناسب مع قدراتهم.	%42	*
24	2	وعي المعلمون بالأهداف العامة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.	%53	**
25	1	التزام المعلمون بتحقيق أهداف المدرسة بغض النظر عن توجهاتهم.	%55	**
27	3	العمل على غرس الأدوار المناسبة لكلا الجنسين.	%48	*
		المجموع	%49.5	*

يتضح من الجدول (8) أن تقييم المرشد التربوي لدور المدرسة في تحقيق الأهداف التعليمية كان يشير إلى انخفاض ملحوظ، فلم تتجاوز نسبة الموافقة على عبارات هذا المجال (55%) وهو مؤشر ضعيف يدلل على إهمال تحقيق الأهداف التربوية، وهي تمثل ما ينشده المجتمع والمعلم بحكم وظيفته وكيل رسمي ينبغي أن يعمل على تحقيق هذه الأهداف والخصائص لدى الناشئة من الجنسين، وتعد الأهداف مؤشرات نستطيع بناءً عليها تقييم عملية التعلم وتقدم المتعلمين، ففاعلية التعلم تكمن في تحقيق الأهداف وهي المرتكزات الأساسية التي تسعى المدرسة لتحقيقها لدى الناشئة عن طريق ما تقدمه لهم من خبرات وأنشطة تعليمية.

4- أساليب التدريس: يتبع المعلم في عرضه للدرس طرقاً متنوعة حتى يصل لتحقيق فهم واضح لما تتطلبه المهمة أو العمل، ويعمل أيضاً على توفير الأنشطة ويخصص لها الوقت المناسب، ذلك لأن كل ما يتعلمه التلميذ يتطلب الاستخدام المتكرر إلى أن يتحقق الإتقان ويتم اكتساب المهارة. والجدول (9) يبين العبارات التي تشير إلى مدى حرص المدرسة على تنوع الأنشطة وتوفير التقنيات اللازمة للتدريس.

الجدول (9)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال أساليب التدريس

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	أساليب التدريس	النسبة	المعيار
11	2	حرص المعلمون على تنوع أساليب التدريس.	%53	**
12	3	توفر المدرسة أنشطة متنوعة يحبها التلاميذ.	%43	*
19	1	توفر الوسائل والتقنيات اللازمة للتدريس.	%57	**
المجموع			%51	**

تشير العبارات المبينة في الجدول أعلاه إلى بعض مظاهر السلوك التي ينبغي أن تكون شائعة في المدرسة، "ويعد التنوع في التقنيات التدريسية من الواجبات والمهام الملقاة على عاتق المدرسة، وتمثل جانباً مهماً في عملية التدريس المباشر الذي

يهتم بقدرة المعلم وطريقته في عرض البيانات أمام تلاميذه" (جابر عبد الحميد، 2008: 47).

وبالرغم من أن ما ورد في الجدول (9) يعد من أهم الحقوق التي ينبغي أن توفرها المدرسة والنظام التعليمي للتلاميذ؛ إلا أن استجابات المرشدين التربويين تبين تردياً ملحوظا في هذا الجانب الذي يعد أساسياً في العملية التعليمية. حيث لم تتجاوز مؤشرات استجابات أفراد العينة نسبة (57%).

5- العلاقات الخارجية: يحتاج التلاميذ في مراحل تعليمهم الأولى إلى المساعدة في مواجهة المواقف المعقدة، والمدرسة التي تفتقد لأسس التواصل مع العالم الخارجي ولا تميل إلى مشاركة آراء الآخرين يصعب على التلاميذ فيها تحقيق التوافق والوصول إلى التغير المطلوب. والجدول (10) يركز على مدى حرص المدرسة على توثيق الصلة مع محيطها في سبيل ترسيخ القيم التي تسعى لتحقيقها.

الجدول (10)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال العلاقات الخارجية

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	العلاقات الخارجية	النسبة	المعيار
16	3	اهتمام المدرسة بتوثيق علاقتها بالبيت.	%64	***
17	1	تواصل المدرسة بأولياء أمور التلاميذ.	%67	***
18	2	التعامل بإيجابية من طرف المدرسة مع أيّ شكوى ترد إليها.	%66	***
22	6	ممارس المدرسة لدورها في مواجهة العادات الاجتماعية السيئة.	%46	*
23	5	متابعة المدرسة للأحداث السياسية والإسهام في توعية التلاميذ بها.	%54	**
26	4	حرص المدرسة على محاربة العادات الضارة المنتشرة في محيطها	%48	*
المجموع			%57.5	**

أفادت بيانات الجدول (10) بأن مظاهر السلوك التي تنتشر خارج محيط المدرسة وخاصة تلك التي يتعلق بمحاربة السلوك الضار ومواجهة العادات الاجتماعية السيئة؛ قد حضت باهتمام ضعيف من المدرسين والمرشدين بالمدرسة، أما بالنسبة لدور

المدرسة في متابعة الأحداث السياسية فقد حضي على موافقة ما يقرب من نصف أفراد العينة وهذا يشير إلى أن المدرسة فد تخلت حتى عن أهم الأدوار المنوطة بها في تواصلها مع البيئة المحيطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي يتعلق بمدى التزام التلاميذ في المدرسة:

ويمكن عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهذا الجانب من خلال النسب المئوية لإجابات المرشدين التربويين عن كل فقرة في كل مجال من مجالات استمارة الاستبانة المتعلقة بالتزام التلاميذ وحرصهم على الدراسة، مع مراعاة ترتيب الفقرة حسب درجة انتشار المظهر السلوكي، وهي على النحو الآتي:

1- الحرص على الدراسة: وتُعبّر فقرات هذا المجال عن حرص واهتمام التلاميذ على احترام بيئة المدرسة والتعليمات التي تصدر عنها والإسهام الإيجابي الفعال في جعلها بيئة مستقرة، ويبين الجدول (11) العبارات التي تنتمي لهذا المجال كما قدرها المرشدون التربويون.

الجدول (11)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال حرص التلاميذ على الدراسة

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	الحرص على الدراسة	النسبة	المعيار
1	1	الالتزام بالحضور والانصراف من المدرسة في الوقت المحدد	%86	****
3	2	الحرص على دخول الفصل في الأوقات المحددة للحصص	%84	****
22	3	الاعتماد على النفس في حلال واجبات وأداء الاختبارات.	%73	***
23	6	الحرص على عدم اللجوء للغش مهما كان الأداء في الامتحان.	%52	**
31	5	التحضير للدروس مسبقاً.	%58	**
32	4	الجدية في إنجاز ما يطلب منه من واجبات.	%66	***
39	7	الحرص على الاستفادة مما تحتويه المكتبة	%46	*
41	8	استغلال الوقت بما يعود بالنفع	%44	*
المجموع			%63.6	**

يبدو من استقراء عبارات المجال الذي يركز على سلوك التلاميذ ومظاهر اهتمامهم بالدراسة في الجدول (11)؛ أن الحرص على الالتزام بالبرنامج الدراسي قد حقق ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة فيما يتعلق بمواعيد الحضور والانصراف من المدرسة والالتزام بمواعيد الحصص الدراسية، وعلى الطرف الآخر نلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في تقديرات المشرفين التربويين لمدى استفادة التلاميذ من محتويات المكتبة المدرسية واستغلال الزمن المحدد للدراسة فيما يعود عليهم بالنفع، وهذا يعد مؤشراً على أن قيمة الاستفادة من الوقت لم تحض باهتمام المعلمين والعاملين في المدرسة بالرغم من كونها هدفاً نبيلاً ينبغي غرسه في التلاميذ في المراحل الأولى من دراستهم.

2- التزام الهدوء: تواجه المدرسة مشكلات عديدة تستدعي التدخل الإرشادي لمواجهتها، فبعض التلاميذ يعانون من النشاط الزائد وفرط الحركة ويسببون في كثير من الفوضى مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية، وتم التركيز في هذا المجال على مدى حرص التلاميذ على النظام والهدوء خلال اليوم الدراسي، والجدول (12) يبين تقدير المرشد التربوي لمستوى المحافظة على النظام والتزام الهدوء.

جدول (12)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال التزام الهدوء ضمن إطار المدرسة

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	التزام الهدوء	النسبة	المعيار
4	3	الحرص على الخروج من الفصل بهدوء بعد انتهاء الحصة.	%66	***
5	4	الحرص على العودة إلى الفصل بهدوء في الوقت المحدد.	%63	***
24	1	الفوضى داخل الفصل أثناء سير العملية التعليمية.	%71	***
37	2	التعرض للزملاء داخل المدرسة أو خارجها.	%67	***
المجموع			%66.8	***

تكشف التحليلات الإحصائية لاستجابات أفراد العينة من المرشدين التربويين أن هناك خللاً في مستوى التربية الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث تحصلت بعض العبارات التي تنتمي لهذا المجال على نسب مرتفعة تدلل على عدم قدرة نسبة كبيرة من المعلمين على حفظ النظام أثناء أدائهم للحصص وأن هناك

اعتداءات متكررة من بعض التلاميذ على زملائهم.وهنا ننوه إلى دور المرشد التربوي باعتباره المسئول الأساس عن حل مشاكل التلاميذ في المدرسة ومتابعة ذلك مع أولياء الأمور والمعلمين من أجل أن يسهموا جميعاً في علاج هذه المشاكل.

3- احترام الآخرين: يعد احترام الآخر من القضايا المركزية المتعلقة بالحقوق والواجبات التي تنص عليها الشرائع السماوية والوضعية، ومن الغريب بمكان أن نلاحظ في المؤسسات التربوية بعض الأساليب الخاطئة في التعامل من بعض التلاميذ تجاه معلميهم وزملائهم، والشكوى أصبحت متكررة من الاعتداءات والتطاول على الآخرين دون مبرر. والجدول (13) يبرز بعض المظاهر التي تبين مدى حرص التلاميذ في المدرسة على احترام الآخرين.

جدول (13)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال احترام الآخرين

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	احترام الآخرين	النسبة	المعيار
2	1	الحرص على الاستئذان في حالة وجود مبرر للانصراف.	%87	****
12	3	التعاون مع المعلمين والمرشد في مواجهة أيّ مشكلة.	%84	****
14	4	احترام العاملين بالمدرسة وعدم الاعتداء عليهم بالقول أو الفعل.	%79	***
20	5	مهاجمة الآخرين والتحرش بالزملاء بالسلوك الشاذ.	%58	**
27	6	التطاول على الآخرين بالسلاح أو بالآلات الحادة.	%33	*
33	2	العلاقة مع المعلمين قائمة على الاحترام.	%85	****
المجموع			%71	***

يلاحظ من الجدول (13) شيوع بعض مظاهر السلوك السلبي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أثناء تواجدهم بالمدرسة وإن كان بعضها يندرج في الفئة المنخفضة مثل: التطاول على الآخرين بالسلاح أو بالآلات الحادة، وبعضها يندرج تحت الفئة المتوسطة مثل: مهاجمة الآخرين والتحرش بالزملاء، وفي ظل هذه المؤشرات ليس بالإمكان تبني وجهة نظر دون إعطاء تبريرات، خاصة مع وجود عبارات تشير استجاباتها إلى نسب مرتفعة في العلاقات الطيبة المبنية على التعاون والاحترام.

4- القيم الدينية والشخصية: يعد غرس القيم من الأهداف الرئيسية للتربية، ويبرز دور المدرسة في هذا المجال من خلال تهيئتها للظروف الملائمة لتلاميذها لتوطيد هذه القيم وتنميطها في التعامل اليومي حتى تصبح من ضمن سلوكياتهم. والعبارات المتضمنة في الجدول (14) تبين مدى حرص التلاميذ على ممارسة القيم المرغوبة.

جدول (14)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال القيم الدينية

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	القيم الدينية	النسبة	المعيار
6	1	الحضور إلى المدرسة بملابس مقبولة اجتماعياً.	%81	****
7	3	التمتع بالخلق النبيل.	%72	***
10	4	الاستعداد للصلاة قبل دخول وقتها.	%68	***
11	5	الانضباط في المصلى قبل أداء الصلاة في الوقت المحدد.	%66	***
13	7	التزام الصدق والأمانة وآداب الحديث وحسن الخلق.	%55	**
28	10	التعاطي أو الترويج للسجاير والمخدرات وما في حكمهما.	%32	*
40	9	المبادرة بالسلام وإقامة علاقات طيبة.	%52	**
42	2	العناية بنظافة الجسم والملبس.	%79	***
43	6	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دون المساس بحقوق الآخرين.	%57	**
44	8	تطبيق ما يتعلمه من العلم الشرعي في حياته.	%53	**
المجموع			%61.5	***

يبدو من استقراء عبارات هذا المجال أن أفراد العينة من المرشدين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي قد أبدوا موافقات متوسطة على العبارات التي تتعلق بالعلاقة بالآخرين مثل: الصدق والأمانة والأمر بالمعروف، حيث تحصلت على مؤشرات تتراوح بين 55 إلى 65%، ومن جانب آخر نلاحظ أن بعض العبارات قد أظهرت تبايناً في انتشار الوازع الأخلاقي والديني بين التلاميذ، ففي حين أشارت الاستجابات إلى أن نسبة 72% من المرشدين التربويين يرون أن التلاميذ يتمتعون بالخلق النبيل، فإننا نجد أن هناك انخفاضاً في مؤشر المبادرة بالسلام وإقامة العلاقات الطيبة التي بلغت نسبة

الموافقة على انتشارها 52%. وطبقاً لهذه النتائج يمكن الإشارة إلى بعض الجهود التي يستطيع المرشد التربوي القيام بها للحد من المظاهر السلبية وتصحيح الاستجابات الخاطئة وذلك بحث المعلمين على ضرورة استخدام أسلوب المكافأة مع التلاميذ والحرص على تكوين علاقات تمكن التلاميذ من تبادل الآراء والاستفادة من المواقف التنافسية التي تشجع على بذل المزيد من الجهد والنشاط كبديل للكراهية والحقد بين التلاميذ. (هادي مشعان، 2005: 210)

5- التفاعل مع الأنشطة: تهدف التربية إلى تحقيق التنمية الشاملة لجميع جوانب النمو الإنساني، وأحد أهم وسائلها في ذلك هي الأنشطة الثقافية والرياضية التي تنظمها في مناسبات متعددة، حيث تمنح التلاميذ فرصة الاحتكاك بغيرهم ويتأثر فيها الفرد بمن يتعامل معهم في تلك المناسبات، وعن طريقها يستمد الفرد قيم الشعور بالولاء للوطن وينمو لديه الضمير الجمعي. ولمعرفة مدى حرص التلاميذ على المشاركة في الأنشطة تم استفتاء المرشدين التربويين على العبارات الواردة في الجدول (15).

الجدول (15)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال التفاعل مع الأنشطة

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	التفاعل مع الأنشطة	النسبة	المعيار
8	1	التفاعل مع برنامج الطابور الصباحي.	%82	****
9	3	التفاعل مع البرامج الرياضية والثقافية في المدرسة.	%74	***
21	4	الحرص على تنمية المواهب من خلال الأنشطة والمسابقات.	%53	**
34	2	الحرص على أداء النشيد الوطني في الطابور الصباحي.	%81	****
المجموع			72.5 %	***

تفيد النسب المبينة في الجدول (15) بأن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي يحرصون بشكل كبير على التفاعل مع برنامج الطابور الصباحي والنشيد الوطني، ويعكس هذا السلوك أحد أهم الأهداف العامة للعملية التعليمية، وتشير نتائج الاستجابات

المبينة أعلاه أنه لا توجد جدية عالية في إدارة الأنشطة والمسابقات الذي قد يكون بسبب عدم تنوع الأنشطة أو عدم توافرها مما يؤدي إلى انخفاض جاذبية البيئة المدرسية وشعور التلاميذ بالملل، ومما لا شك فيه أن هذا ينعكس سلباً على التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.

6- المحافظة على الممتلكات: المدرسة هي أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم بشكل كبير في تعلم التلاميذ لبعض مظاهر السلوك وتهذيبها بما يتوافق مع قيم المجتمع وفي ضوء توقعات الأفراد الذين يتعاملون معه، وبيانات الجدول (16) توضح الكيفية التي يتعامل بها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مع ممتلكاتهم الخاصة وما توفره المدرسة من إمكانات.

الجدول (16)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال المحافظة على الممتلكات

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	المحافظة على الممتلكات	النسبة	المعيار
15	3	المحافظة على نظافة المدرسة.	%56	**
16	4	الحرص على سلامة تجهيزات المعامل وعدم العبث بها.	%44	*
17	2	المحافظة على قواعد الأمن والسلامة.	%62	***
18	1	المحافظة على الكتب والكراسات الخاصة.	%68	***
19	5	التطاول على ممتلكات الغير بالعبث بها أو سرقتها.	%42	*
30	6	الحرص على نظافة المقاعد وعدم العبث بها.	%32	*
المجموع			%50.7	**

بالتأمل في النسب ودلالة المعايير المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن التلاميذ حريصون بشكل كبير على ممتلكاتهم الخاصة أكثر من حرصهم على تجهيزات المدرسة والممتلكات العامة، حيث يلاحظ الإهمال بشكل أكبر حين يتعلق الأمر بنظافة مقاعد الدراسة وممتلكات الآخرين، وهذا يعني أن على المعلم مسئولية فهم دوافع التلاميذ وتوجيهها نحو أهداف محددة؛ فأيّ سلوك يقوم به المتعلم ليس عشوائياً؛ بل لا بد أنه يسعى من خلاله لتحقيق أهداف ترضي رغباته، وهذا ما ينبغي أن تركز عليه التربية

الحديثـة حتى يكون التعلــم هادفاً ويسهم في تنمية حب التلميذ لمدرسته التي هي جزء لا يتجزأ من وطنه الكبير. (نصرة جلجل، 2000: 29)

7- الشعور بالمسؤولية: يدل الشعور بالمسئولية على إدراك التلميذ لمكانته وأدواره في البيت والمدرسة ويدل على رغبته في الإسهام في تقدم الجماعة ورفعت شأنها، وهي استجابات الفرد الدالة على اهتمامه وفهمه وسعيه لبلوغ أهدافه. ولتقييم مستوى الشعور بالمسئولية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي طلب من المرشدين التربويين إبداء رأيهم في بعض المواقف السلوكية ذات العلاقة بهذا المتغير، والجدول (17) يبن ذلك.

الجدول (17)

معايير الموافقة على العبارات التي تنتمي إلى مجال الشعور بالمسئولية

رقم التسلسل	ترتيب الفقرة	الشعور بالمسؤولية	النسبة	المعيار
25	1	تبليغ إدارة المدرسة عن أية مخالفة تشكل خطراً.	%88	****
26	6	الحرص على عدم عرض أيّ مواد أو مطبوعات ممنوعة على الغير.	%77	***
29	2	اصطحاب أجهزة الاتصال دون موافقة إدارة المدرسة.	%86	****
35	5	الحرص على تسليم ما يستلم من المدرسة من رسائل إلى وليّ أمره.	%78	***
36	3	تبليغ وليّ الأمر بما يُطلب منه.	%85	****
38	4	إحضار الوثائق التي تطلبها المدرسة دون تأخير	%82	****
المجموع			%82.7	****

أفاد المرشدون التربويون بحسب النسب المبينة في الجدول أعلاه؛ بأن الشعور بالمسئولية حقّق نسباً مرتفعة من القبول في بعض جوانبه السلوكيـة، حيث أظهرت المؤشرات أن التلاميذ حريصون بشكل كبير على التبليغ عن المخالفات التي تشكل خطراً، وحريصون كذلك على عدم عرض أيّ مطبوعات أو مواد ممنوعة داخل مدرستهم، وبالمقابل فإن المؤشرات تُظهر بعض المخالفات التي تعبر عن عدم التزام التلاميذ بتعليمات إدارة المدرسة فيما يتعلق باصطحاب أجهزة الاتصال وعدم تبليغ أولياء

الأمور بما يطلب منهم في المدرسة وكذلك التأخر في إحضار الوثائق المطلوبة، وهذه الأنماط السلوكية السلبية تعد من المخالفات التي ينبغي التنبيه إليها والحرص على ضبط السلوك بما يتفق مع اللوائح وبما يعكس أهداف المدرسة؛ ذلك لأن إهمال هذه المظاهر سيكون له تأثيراته السلبية التي ستكون أشد وطأة على النظام المدرسي.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1- ضرورة إعداد قائمة بمظاهر السلوك السلبي واطلاع أولياء أمور التلاميذ على محتواها حتى يحرصوا على توجيه أبنائهم على عدم ممارسة تلك السلوكيات؛ ويكون ذلك عقداً ملزماً لهم.

2- توعية العاملون بالمدرسة بحقوق التلاميذ وحثهم على ضرورة احترامها.

3- عقد دورات تدريبية للمرشدين التربويين وتعريفهم بآلية التعامل مع ظواهر السلوك السلبي وكيفية تحليل ومتابعة المخالفات دون أن يسبب ذلك حرجاً للتلميذ وأسرته.

4- عقد لقاءات دورية للتلاميذ وحثهم على الالتزام بقواعد الانضباط الصفي وتحديد معايير السلوك المقبول والسلوك السلبي.

5- إجراء المزيد من الدراسات حول دور المرشد التربوي بمراحل التعليم المختلفة وتقييم سلوك التلاميذ بتلك المراحل؛ فالموضوع مازال بكراً ويسهم في فهم شخصية التلاميذ بطريقة شمولية تمكننا من اقتراح العلاجات المبكرة لمظاهر الانحراف المختلفة.

قائمة المراجع:

1- أبو بكر مرسي محمد، (2002): أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

2- جابر عبد الحميد جابر، (2008): استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.

3- زياد بركات، (2006): دوافع السلوك الصفي السلبي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج(5)، ع(4)، أكتوبر، ص 845- 882.

4- صالح محمد أبو جادو، (2000): علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5- عادل عز الدين الأشول،(1999):علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

6- كلير فهيم، (1998): أولادنا والمدرسة، القاهرة: دار جهاد للنشر والتوزيع.

7- محيي الدين توق وآخرون، (2003): أسس علم النفس التربوي، ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

8- نصرة عبد المجيد جلجل، (2000): علم النفس التربوي المعاصر، القاهرة: دار النهضة المصرية.

9- هادي مشعان ربيع، (2005): الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

10- http;//www.cdc.gov/gshs or
http;//www.who.intl/school_youth_health/gshs
باستخدام بيانات من الدراسة الاستقصائية التي أجرتها منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من 2003: 2005

11- C. Currie et al., Health Behaviour in School-Aged Children (HBSC) Study :international report from the 2001/2002 survey. Health Policy for Children and Adolescents, No. 4 (Geneva, World Heatlh .Organization, 2004)

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	أثر الثقافة في تصوير المرأة بالبقرة الوحشية في الشعر الجاهلي.	د. محمد سليمان عبد الحفيظ	6
3	إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله.	د. جمعة محمد بدر	44
4	الاكتئاب النفسي "الأسباب- الأعراض- أساليب العلاج"	د.عبد السلام عمارة إسماعيل	72
5	جهود المالكية في تخريج الفروع على الأصول.	د. إبراهيم مفتاح الصغير	83
6	تقويم المرشد التربوي لمظاهر السلوك المدرسي.	د. مفتاح محمد الشكري	102
7	الحركة التشكيلية المعاصرة في ليبيا.	أ. حسين ميلاد أبو شعالة	135
8	تلوث البيئة البحرية في مدينة الخمس.	أ. خالد أحمد قناو	150
9	سلوك المدرب الرياضي في الإعداد الدافعي قبل المباريات في كرة السلة.	أ. إبراهيم محمد الجدي	179
10	السلاسل الزمنية: نموذج لاسترجاع المعلومات	أ. عماد عبد الأمير الحسيني أ. نورس كاظم يوسف	201
11	اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية البدنية تبعاً لحجم الممارسة الرياضية"	د. ميلود عمار النفر أ. محمد عبد الله ترحبات أ. عبد الجليل إمحمد سليمان	216
12	الصرف الصحي المنزلي. طرقه وأساليبه "دراسة تطبيقية على منطقة الخمس"	أ. خالد محمد بالنور	231

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
13	تجربة التشرد "التهجير القسري" وتأثيره على الأسر والأطفال في ليبيا	أ. خالد محمد عقيل	249
14	تاريخ الجالية الإيطالية في ليبيا ونشاطها الاقتصادي.	د. محمد محمد سويب د. محمد مسعود عاشور	264
15	"الشاذ والقليل" معناهما ونماذج منهما في بعض اللغات	أ. عبد الرحمن الصابري	285
16	نمط التسويف الأكاديمي وأسبابه لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة المرقب	د. مفتاح أبوجناح	308
17	مسائل صرفية اتبع فيها ابن مالك مذهب سيبويه	د. علي محمد بن ناجي	338
18	آراء النحاة في "لا سيما"	أ. جبريل محمد عثمان	360
19	آثار الاستعمار الأوربي على أفريقيا	د. نجمي رجب ضياف	374
20	Teaching Large Classes	د . جلال علي بالشيخ	417
21	Mixed; Axisymmetric and Non- axisymmetric Field Generation	د. الهاشمي ادراه	431
22	Writing an Argument	نهاد أحمد الترهوني	445
23	Perceptions and Preferences of ESL Students Regarding the Effectiveness of Corrective Feedback in Libyan Secondary Schools	د/ حسين علي بالحاج	454
24		أ/ مبروكة محمد عبد الرحمن	479
25	الفهرس		487

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.